

Distr.: General  
21 April 2016  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة  
مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة الحادية والسبعون

الجمعية العامة  
الدورة السبعون

البند ٧٢ (ج) من جدول الأعمال

تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها: حالات حقوق الإنسان  
والتقارير المقدمة من المقررين والممثلين الخاصين

رسالة مؤرخة ٨ نيسان/أبريل ٢٠١٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم  
لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه ترجمةً غير رسمية للنداء الذي وجهه برلمان أوكرانيا إلى الأمم المتحدة والبرلمان الأوروبي والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا والجمعية البرلمانية بمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وكذا إلى زعماء العالم وجميع أعضاء المجتمع الدولي، من أجل إدانة انتهاك حقوق الإنسان والحريات الخاصة بتتار القرم على إثر حظر المجلس واعتباره منظمةً متطرّفة من قبل سلطات الاحتلال التابعة للاتحاد الروسي في الأراضي المحتلة مؤقتاً بجمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي وبمدينة سيفاستوبول (انظر المرفق).

وأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما من وثائق الجمعية العامة في إطار البند الفرعي ٧٢ (ج)، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فولوديمير يلتشينكو

السفير

الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق

260416 250416 16-06599 (A)



مرفق الرسالة المؤرخة ٨ نيسان/أبريل ٢٠١٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

نداء موجّه من برلمان أوكرانيا إلى الأمم المتحدة والبرلمان الأوروبي والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا والجمعية البرلمانية بمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وكذا إلى زعماء العالم وجميع أعضاء المجتمع الدولي، من أجل إدانة انتهاك حقوق الإنسان والحريات الخاصة بتتار القرم على إثر حظر المجلس واعتباره منظمة متطرّفة من قبل سلطات الاحتلال التابعة للاتحاد الروسي في الأراضي المحتلة مؤقتاً بجمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي وبمدينة سيفاستوبول

إنّ برلمان أوكرانيا،

إذ يعيد تأكيد احترامه لميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان لسنة ١٩٤٨، والاتفاقية الأوروبية لحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية لسنة ١٩٥٠، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لسنة ١٩٦٦، والاتفاقية الإطارية المتعلقة بحماية الأقليات القومية لسنة ١٩٩٥، وإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية لسنة ٢٠٠٧،

وإذ يشير إلى البيان الصادر عنه بشأن "ضمان حقوق شعب تتار القرم داخل الدولة الأوكرانية"،

وإذ يشير إلى أنّ ضمان حقوق الإنسان والحريات الأساسية هو من المسؤوليات الأساسية للدول، وأنّ انتهاك هذه الحقوق والحريات أمر مرفوض تجب إدانته من قبل المجتمع الدولي بأسره،

وإذ يدين احتلال الاتحاد الروسي غير المشروع لجمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ولمدينة سيفاستوبول، وما تقوم به سلطات الاحتلال الروسية في إقليم شبه جزيرة القرم من انتهاكات واسعة النطاق ومحددة الأهداف ومنهجية لحقوق الإنسان والحقوق المدنية، بما في ذلك الانتهاكات على أساس القومية التي تمس كما هو الحال حقوق تتار القرم باعتبارهم يشكلون أحد الشعوب الأصلية لأوكرانيا ويمثلون أقليات قومية أخرى،

وإذ يضع في اعتباره التقارير الدورية الصادرة عن مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وتقرير البعثة المشتركة بين مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان والمفوض السامي للأقليات القومية التابعين لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وتقرير مفوض حقوق الإنسان لمجلس أوروبا، وأيضا الاستعراض الرصدي الذي أجرته البعثة الميدانية لحقوق

الإنسان في القرم، وما جاء في هذه التقارير من توثيق للعديد من حالات انتهاك حقوق الإنسان والحقوق المدنية في إقليم القرم المحتل،

وإذ يشير إلى اعتراف أوكرانيا بتتار القرم كشعب من الشعوب الأصلية،

وإذ يأخذ في اعتباره البيان الذي أصدره بشأن "ضمان حقوق شعب تتار القرم داخل الدولة الأوكرانية"، ويسترشد بالمبادئ المكرسة في المواد ٣ و ١١ و ١٥ من دستور أوكرانيا، وبالمادة ١ من ميثاق الأمم المتحدة والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وإعلان فيينا، التي قدّمت الضمانات والإقرارات فيما يتعلق بحفظ وتنمية الهوية الإثنية والثقافية واللغوية والدينية لشعب تتار القرم، باعتباره من الشعوب الأصلية، ولجميع الأقليات القومية الأخرى في أوكرانيا،

وإذ يؤكّد حق شعب تتار القرم في تقرير المصير ضمن إطار دولة أوكرانيا ذات السيادة والاستقلال،

وإذ يؤكّد الاعتراف بمجلس تتار القرم باعتباره الهيئة التنفيذية لقرولتاي (جمعية) شعب تتار القرم، وبالقرولتاي باعتباره الهيئة التمثيلية العليا لشعب تتار القرم،

وإذ يعرب عن قلقه إزاء منع سلطات الاحتلال الروسي الوصول إلى شبه جزيرة القرم في وجه بعثات الرصد الدولية لحقوق الإنسان وحقوق الشعوب الأصلية وحقوق الأقليات القومية، التي تسعى إلى رصد الحالة على الميدان،

وإذ يسترعي الانتباه إلى ضرورة دعم تتار القرم وحمايتهم من الأعمال غير القانونية التي تقوم بها سلطات الاحتلال في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي وفي مدينة سيفاستوبول، وذلك ضمن إطار الشروع في ما يُعرف بالعملية القانونية الهادفة إلى تعيين المجلس منظمةً متطرفةً وحظر أنشطته، وهو الأمر الذي سيؤدي إلى الملاحقة الجنائية لأعضاء المجلس الذين لا يعترفون بضمّ القرم، ويدافعون عن أولوياتهم القومية وعن حقهم القانوني كشعب أصلي في الإقامة بأمان في إقليم القرم،

يطالب الاتحاد الروسي بالتوقف فوراً عن تنفيذ سياسة انتهاك حقوق الإنسان والحريات المدنية في القرم، التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من الأراضي الخاضعة لسيادة أوكرانيا، بما في ذلك حقوق تتار القرم كشعب أصلي تابع لأوكرانيا؛

يهيب بالمجتمع الدولي أن يُدين الأنشطة التي تقوم بها سلطات الاحتلال الروسية من أجل حظر مجلس تتار القرم على أرض شبه جزيرة القرم، ويدعو كلّ زعماء العالم ومشاهيره

إلى بذل الجهود اللازمة من أجل حماية تثار القرم من التمييز والاضطهاد اللذين يمارسهما الاتحاد الروسي؛

يطالب بأن يتحمّل الاتحاد الروسي، الدولة القائمة بالاحتلال، المسؤولية الكاملة بموجب قواعد القانون الدولي عن ضمان حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة مؤقتاً، وعن تمكين البعثات التقليدية وبعثات الرّصد التابعة للأمم المتحدة ومجلس أوروبا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وسائر المنظمات الدولية الأخرى من فرص الوصول بالكامل وبجربة إلى جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي وإلى مدينة سيفاستوبول، الخاضعتين للاحتلال غير المشروع، وذلك من أجل القيام، في حدود الولايات الموكلة لها، برصد حالة حقوق الإنسان على أرض الواقع، ويدعو أيضاً المجتمع الدولي إلى الضغط على الاتحاد الروسي حتى يتم بلوغ هذه الغاية؛

يرى أن جميع أعضاء المجتمع الدولي الذين يشتركون في القيم المعترف بها عالمياً ويحترمون حقوق الإنسان تقع على عاتقهم مهمةٌ مشتركة في الحيلولة دون أن تحظر سلطات الاحتلال في القرم نشاط القُرولتاي والمجلس باعتبارهما الهيئتين الممثلتين لشعب تثار القرم المنتخبين وفق إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية.